

سر صناعة الإعراب

ومنها أن مؤنث فعلان على غير بنائه إنما هو فعلى كما أن مذكر فعلاء على غير بنائها إنما هو أفعال حرف النون .

النون حرف مجهور أغن يكون أصلا وبدلا وزائدا فالأصل يكون فاء وعينا ولاما فالفاء نحو نعم ونعم والعين نحو جنب وجنح واللام نحو حصن وقطن .

وأما البديل فذهب أصحابنا إلى أن النون في فعلان فعلى نحو سكران وغضبان وولهان وحيران بدل من همزة فعلاء نحو حمراء وصفراء وإنما دعاهم إلى القول بهذا أشياء .

منها أن الوزن في الحركة والسكون في فعلان وفعلاء واحد وأن في آخر فعلان زائدتين زيدا معا والأولى منهما ألف ساكنة كما أن فعلاء كذلك